المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 02-03-2008 العـــدد : 16384
الصفحـات : 17 المسلسل : 141

مسؤولو جامعة الملك عبدالعزيز يثمنون دعم سمو ولي العهد كرسي الأقليات المسلمة

سعيد العدواني - جدة

عبّر عدد من المسؤولين بجامعة الملك عبدالعزيز عن بالغ شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على التبرع السخي الذي قدمه سموه وخصصه لكرسي دراسات الأقليات المسلمة بجامعة الملك عبدالعزيز.

وأكدوا أن هذه البادرة الكريمة ليست مستغربة من سموه الكريم وليست الأولى ولا الأخيرة، مشيرين إلى أن سموه رجل معطاء ومحب لعمل الخير ودائما ما يقدم كل العون لتلمس احتياجات المسلمين في كل مكان.

ورفع مدير الجامعة الدكتور أسامة بن صادق طيب شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز على هذا التبرع السخي وقال طيب: إن تبرع سمو ولي العهد يأتي في إطار دعمه واحتضانه لكل ما هو جدير بتحقيق توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في شتى المجالات ومنها مجالات خدمة الإسلام والمسلمين. وأضاف: هذا الكرسي العلمي يهدف إلى إجراء دراسة مستفيضة لأحوال الأقليات المسلمة في بعض البلدان غير المسلمة للتعرف على حياتهم وقضاياهم وحاجاتهم ومشكلاتهم ليتسنى مساعدتهم بطرق علمية مدروسة.

وقال الدكتور عبدالرحمن بن عبيد اليوبي «وكيل الجامعة»: إن تفضل سموه الكريم بالموافقة على التبرع السخي يؤكد حرص سموه على دعم العلم والعلماء، كما أن دعم دراسات الأقليات المسلمة يأتي من حرص سموه الكريم على تلمس احتياجات المسلمين في كل مكان وهذا هو ديدن قيادة هذا البلد.

وتحدث الدكتور وليد بن حسن أبو الفرج «وكيل الجامعة للمشاريع» قائلا: يطيب لجامعة الملك عبدالعزيز أن ترفع أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وجامعة الملك عبدالعزيز حريصة كل الحرص على تبني النشاطات الأكاديمية والبحثية المتميزة ودعم السبل والوسائل المحققة لها وقد أعدت الجامعة تنظيما خاصا للكراسي العلمية لكونها من النشاطات البحثية التي تأخذ بها الجامعات المرموقة في العالم.

وقد كان للوقف الخيري في الإسلام دورا مشهودا سجله التاريخ بأحرف من نور في نشر العلم والمعرفة في عصور

د. اسامة طيب

د. عبدالرحمن اليوبي

الحضارة الإسلامية الزاهرة حيث يتيح الوقف للمسلم أن يترك أثرا نافعا في حياته وبعد وفاته، وما تزال الأوقاف مصدرا من مصادر التمويل للكثير من المؤسسات العلمية والبحثية المشهورة في كافة بقاع الأرض، ويأتي مشروع تأسيس الكرسي العلمي للأقليات الإسلامية انطلاقا من أهمية الدور الكبير والفعال الذي قامت به الأقليات الإسلامية في إعلاء كلمة الله ونشر الإسلام بين الشعوب كافة وتبليغ الرسالة الإسلامية السماوية السمحة إلى كافة الشعوب بأصقاع الأرض، وقد أضافت الأقليات الإسلامية إلى الحضارة الإسلامية الكثير والكثير ونبغ منهم العديد من العلماء الأفذاذ في العلوم المختلفة ومنهم ابن سينا وابن رشد وابن تيمية وسيبويه وابن حيان والرازي الذي ساهموا بالارتقاء بالحضارة الإسلامية حتى أضحت منارة للعلم والتعليم يشع نورها على العالم أجمع.

وقال الدكتور زهير بن عبدالله دمنهوري «وكيل جامعة الملك عبدالعزيز للتطوير»: لاشك أن تبرع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز لهذا الكرسي العلمي في مجال الدراسات والأبحاث الخاصة بالأقليات المسلمة يعتبر دعما كبيرا للبحث العلمي في جامعة الملك عبدالعزيز وإثراءً للعملية التعليمية

وأيضا اهتمام سموه الكريم بواجبه نحو الإسلام والمسلمين في جميع أنحاء العالم، كما أن نتائج هذه الأبحاث والدراسات ستعود بإذن الله تعالى على هذه

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 02-03-2008 العـــدد : 16384
الصفحـات : 17 المسلسل : 141

د. زهير دمنهوري

د. عبدالملك الجنيدي

الأقليات المسلمة بالنفع الكبير لأنها ستوضح وتكشف أمورا كثيرة قائمة على أسس علمية وتكون أساسا لإستراتيجية بعيدة المدى.

وقال الدكتور عبدالملك بن علي الجنيدي «عميد معهد البحوث والاستشارات»: تذكرنا هذه المناسبة السعيدة بما للمملكة من دور هام في رعاية الأقليات الإسلامية وبناء جسور المتواصل معها فالمملكة تمثل العمق التاريخي والإستراتيجي لهذه الأقليات وهي تقدم النصيحة والدعم المادي والمعنوي للأقليات وبما يخدم قضايا تلك الأقليات وهمومها وتطلعاتها. إن تبرع سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز للكرسي في هذه المرحلة يدل على تلمس المملكة لحاجة الأقليات المسلمة ورغبتها الصادقة في تقديم يد العون والنصيحة والمؤازرة وفق منهج علمي رصين.

ويقول الدكتور عصام بن بخيت يحيى الفيلالي «مستشار التخطيط الإستراتيجي بمكتب مدير الجامعة»: يأتي إعلان صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن تبرع سموه الكريم بمبلغ ١٠ ملايين ريال لدعم كرسي علمي في جامعة الملك عبدالعزيز لدراسة أوضاع الأقليات المسلمة في العالم يأتي هذا الدعم امتدادا لدعم القيادة الرشيدة ممثلة في خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين لمؤسسات التعليم العالي في كل ما يساهم في تحقيق رسالتها في العملية التعليمية والبحث العلمي وخدمة المجتمع. ولعلي أتمكن من استعراض ما أتوقع أن تتضمنه هذه الدراسة وإن كنت لم أشارك في إعدادها.. أتوقع أن تشتمل الدراسة على محاور عدة منها:

أولا: محور الطفل الذي يعاني من مجتمع الإقليات المسلمة مشكلات وتحديات عدة في الجانب التعليمي والجانب الاجتماعي والجانب النفسي والسلوكي.

ثانيا: محور المرأة والأسرة المسلمة التي تعاني من تحديات في جانب قصور البرامج الإعلامية التي تحافظ على كيانها واستقرارها.

كما تعاني من نقص المؤسسات الداعمة لها.. ونقص الكوادر النسائية العاملة في خدمتها إضافة إلى تعرضها إلى بعض الممارسات بل والتشريعات التي تقنن الممارسات غير السوية وبما يتعارض مع الفطرة البشرية والديانات السماوية ومقاصد الشريعة.

ثالثا: محور الأجيال القادمة.. الذي يعتبر من المشكلات الحرجة التي تواجه الأقليات المسلمة.. بسبب انصهار تلك الأجيال فكريا وعاطفيا وذلك على حساب قيمها وأصالتها الإسلامية كما أن انتشار المخدرات والممارسات الجنسية غير المنضبطة أدى إلى ضعف الالتزام والبعد عن الأنشطة الدعوية التي تحافظ على أصالة تلك المجتمعات مما أدى إلى انتشار الجريمة بين الشباب المسلم زيادة نسبة السجناء منهم وتدني مستوى التعليم في كثير من تلك المجتمعات.

رابعا: افتقار مجتمع الأقليات المسلمة في كثير من الأحيان إلى قيادات مجتمعية قادرة على تحمل أعباء العمل الإسلامي بما ينسجم مع التغييرات الأقليمية والدولية وبما يحقق احتياجات وتطلعات تلك المجتمعات.

خامسا: القدرة على تطوير آليات التنمية الذاتية للثقافة الداعمة للوسطية والمناهضة للتطرف وبما يكسب العمل الإسلامي في تلك المجتمعات عمقا إستراتيجيا وبعدا مستقبليا.

سادسا: قدرة الأقليات المسلمة على اختيار وتطوير تقنيات عالية الفعالية وتوفير المعلومات التي تضاعف أثر جهود العمل الإسلامي في مجتمع الأقليات المسلمة.

وأخيرا: قدرة مجتمع الأقليات المسلمة على تبني منهجية التوافق في عملها الإسلامي وكافة مناشطها مع المعايير والمتطلبات العالمية.. لتحقيق أهدافها بأعلى مستويات المهنية والكفاءة.. وبما يجنبها التهديدات التي تؤثر سلبا على نشاطها أو ربما وجودها.